

## حفريات امانة بغداد

# الحفر في ساعات .. والطمر يتكفل به المواطنون احياناً

## المواطنون يتساءلون: متحاً يطمرون تلك الحفر؟

### مهند اليليا

(ناسف لازعاجكم .. نعمل لخدمتكم.. ذلك هو الشعار الجميل الذي اتخذته امانة بغداد نهجاً لها خدمة للمواطن العراقي على الدوام.. والأزعاج لا يتعدى كونه الاضطراب الى سد الشوارع بعض الوقت او الاضواء المنبعتة من الاليات.. الخ.. لكن المواطن وبمجرد ادراكه ان وضع شارعهِ او منطقتهِ سيكون بحال افضل، تذهب عنه ملامح الأزعاج كلها لانه قد يتيقن من (خدمة) امانة بغداد له.. نسوق تلك المقدمة لتسليط الضوء على امور بدأت تستفحل في آلية عمل الامانة التي تلحق اشد الاضرار بالمواطن (ومنها الحفريات) التي تشارك الازمات مزمنة الضغط على انفس الفرد العراقي امعاناً وزيادة في معاناته الامنتية!! في هذه المناطق تركت فيها الحفريات لشهور على امل التغيير، لكن من دون جدوى .. من شارع السعدون يقول المواطن (ناجي ضاحي فرحان): انا امك سيارة اجرة اقف مع



## في مذكرة رُفعت الحاً رئيس المجلس وأعضائه

# أبناء السماوة يحذرون مجلس المحافظة من قيام عصيان مدني

### السماوة - عدنان سمير

في خطوة تنطوي على تبين واضح للممارسة الديمقراطية حذر ممثلو عشائر وعوائل السماوة والشخصيات الوطنية وممثلو منظمات المجتمع المدني فيها مجلس محافظة المثنى من قيام الأهالي بعصيان مدني واضراب عام عن العمل. وشهدت برانحة آل السيد جوهر في مدينة السماوة الاجتماع الموسع هذا الذي تمخض عن اصدار مذكرة باسم المجتمعين رفعت الى رئيس مجلس المحافظة وأعضائه، وجاء في المذكرة التي حصلت المداى على نسخة منها "ان انتشار عمادتي الجريمة والفساد في المحافظة انما تمثل الذراع الثانية

للارهاب المسلط على بلدنا لتدميره". وأكد المجتمعون ان ما تقرر خلال الاجتماع غير قابل للتسيوف والمماطلة بعد ان نصد الصبر. وان أهالي السماوة امهلوا السلطة المحلية بالمحافظة حتى نهاية شهر حزيران لتنفيذ المطالبات وجاء في قائمة المطالبات التي تضمنتها المذكرة: ان تعامل محافظة المثنى أسوة بالنصيرية وباقي المحافظات الجنوبية في مجموع ساعات القطع الكهربائي وضرورة تشغيل محطة كهرباء السماوة التي كان يفترض تشغيلها في شهر تشرين الثاني من العام الماضي حسب الاتفاق مع الجهات المنفذة .. كما طالبت المذكرة بتشغيل المولدات

اليابانية وتشكيل لجنة للتحقيق بشأنها وشارك المواطنين بالتحقيق وعدم الاكتفاء بالقضاء اللوم على اليابانيين فقط. وأكدت المذكرة ضرورة تشغيل مولدات (مذكرات النفض مقابل الغذاء) واجراء تحقيق حول سبب عدم تشغيلها حتى الان ومطالبة القوات اليابانية بتصليح ما هو عاطل من مولدات السايكلو. وطالبت المذكرة بإنشاء لجنة للتحقيق في عقود مشاريع الماء التي وقعت بعد سقوط النظام السابق التي لم تنفذ حتى الان برغم رصد الاموال لها فضلاً عن الاهتمام بتشكيل لجنة تطوير خدمات الماء. ودعت المذكرة الى توفير الخدمات

البلدية مع التحقيق في سبب انعدامها والامبالاة في التعامل معها. وأكدت أهمية ان تكون جميع الدوائر والمؤسسات تحت رقابة مجلس المحافظة للإشراف على عملها. وتفعل دور دائرة الرقابة المالية بالمحافظة وسانداها بعد اصلاح هيكليتها. وطالبت بان يكون كل أفراد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من ابناء المحافظة ان يكونوا من العناصر المستقلة والنزيهة وفيما يتعلق بالسياقات القانونية والادارية طالبت المذكرة بتطبيق القانون حرفياً عند اقالة اي مدير دائرة لان القانون ينصب على وجوب تشكيل لجنة

المواطنون لتسهيل امور حياتها، لكن للاسف فيه سلبيات جمّة! واحدة منها تلك الكوام من الانقراض التي جعلتنا نغير اماكن وقوفنا وبذلك ضايقتنا من يشاركنا مهنتنا وأصبح المواطن في حيرة جراء تغيير اماكننا... ان الخلل اذا ما حصل في اماكن حيوية كهذه يتطلب المعالجة السريعة لا مثل ما ترى الآن من تصرف ينم على اللامبالاة .. وفي منطقة (راغبة خاتون) في الاعظمية، توجد (حفريات) اخرى مضي عليها ما مضى تاركة الكثير من الباعة والمواطنين والسائقين حائزين. السيد (سالم دحام جاسم) تحدث بالقول: الحفريات في منطقتنا واكوام الأنقاض، وظهور (البرك) الطينية والأوحال، أصبحت امراً مألوفاً. الذي تغير الآن هو ان انقطاع الماء خفف من حجم تلك البرك!! ولو تعلم كم أثرت تلك

## لايوجد شارع في بغداد يخلو من تلك الحفر والمطبات هكذا أكد المواطنون

وقال مواطنون في مدينة الصدر التقيناهم ان المدينة تحتاج الى تغيير ٩٠٪ من شوارعها (١٠٠٪) المتبقية بحاجة الى اصلاح وتاهيل .

## الخبرة العراقية ..

### لقد فسّهر

### علي المالكيا

يدعي بخلاف الواقع من يقول: ان (الخبرة) في العراق يجري تقديرها كما يجب، فكن (اديسون) او (الحسن بن الهيثم) تجد نفسك ذات يوم، وقد حزمت حقائبك لتسافر مجبراً، أو مخيراً من اجل ان تحقق وجودك في امكنة أخرى فوق كوكبنا، أمكنة تقدر خبرتك، وعلمك ومعرفتك وهكذا سافرت الاف العقول العراقية والمتوفرة على اصناف مهمة من الخبرة الإنسانية في الطب والهندسة والعلوم الإنسانية والتكنولوجيا والاداب والفنون.

تكشف الوقائع ان صاحب الخبرة في العراق قد يذهب ضحية عقدة الشعور بمركب النقص من رئيسه او مدبره، وان صاحب الخبرة، الكفاء يقضى على نحو لا انساني من قبل بعضهم وكأنه زائدة لا لزوم لها، ويزعم من يقطع الزائدة (الثروة الوطنية) ان عشرات سيأتون غداً بدلاً منه، (العمل لا يتوقف على احد ) هكذا يرددون كلما اقصوا احداً، ربما للتخفيف عن الذنب؛ وبالفعل تستمر الشركة بالعمل والكلية بالتدريس ويجري المستشفى عملياته ولكن بمستويات تخفضت مؤشرات الجودة فيها وبعد ان تطرد الخبرة العراقية الى الجحيم، نجد نفسها احياناً قد دخلت احدى جنانن الارض التي تكبرم الخبرة الانسانية فيتألق العراق المنفي قسراً او اختياراً ويحظى بكل ما يشعره بقيمته.

وكان قد جرى الالتفات للخبرة العراقية والكفاءات في ايام النظم السابق رياء ونفاقاً وجرى اغراقهم وعاد بعضهم يدفعه حنينه ورغبة في خدمة اهالي البلد الذين لا قوا ما لا قوا طوال عقود الا ان من عاد صدم بواقع الحال فالنظام السياسي الاستبدادي لم يكن ليعيأهم ولا بشهاداتهم ولا خبراتهم ووضعهم تحت ادارة تصرف الزلامه من الاميين والجهلة، عضوا اصابع الندم، وحزمو حضانهم مرة اخرى، وهاجروا من جديد ومن المتوقع ان أي مسخ احصائي للخبرات العراقية في الخارج، تقدم به وزارة التخطيط والتعاون الانمائي مع وزارة الخارجية سيوصلنا الى رقم خطر من اعداد ذوي المؤهلات العلمية الموجودين خارج البلد.

ولذلك اصبحت الدعوة الى ضرورة تشجيع الخبرات العراقية لتعود الى البلد امراً مكرراً ولا نريد تكرارها، بل نتمنى ان تنتبه الجمعية الوطنية والحكومية لطباغ الخبرة العراقية داخل البلد. فبعد مضي أكثر من سنتين تجد الاف العراقيين ومن مختلف الاعمار يمارسون اعمالاً لا علاقة لها باختصاصاتهم "ابو طيبة" تحول من هندسة

القوالب الى هندسة قصات الشعر فصار حلاقاً ويتباهى زيائنه انه حلاقهم (رئيس مهندسين) الدكتور (ض) صديق كلية الكيمياء وتخصص فيها، وكنا نعهده عالماً ايام الكلية تحول الى تدريس الحاسبات بصورة رسمية وضاعت معه الماجستير، والدكتوراه في الكيمياء ، باحث زراعي - ماجستير علوم زراعية- تحول الى مدير اعمال احد المقاولين من اقرابه. ان معالجة الضياغ والهدر في الخبرة العراقية، وفي عموم القوى البشرية في البلد مهمة تأتي في المقدمة من الهممات المطلوبة من المسؤولين الالتفات اليها، معالجتها على نحو جذري، كما تتحمل المؤسسات التربوية والثقافية ضرورة التأسيس لسياق اجتماعي يشجع على احترام الخبرة وحميانتها . الى متى نلغى نغاني مشكلات يمكن حلها، وقابلة للحل؟ اعتقد اننا سبقنا هكذا حتى تتمكن من ثقافة تسمح لنا بذلك.

## وثقت معاملات ٢٤ الف عسكري تحا الان

# دائرة شؤون المحاربين في محافظة بابل بلا مقر!

وحلاً لهذا الأشكال اعتمدنا على المستمسكات الرسمية التي يحملونها مثل دفتر الخدمة العسكرية او هوية ادارة المراتب او هوية الاصدقاء وشكا العقيد صلاح عدم تعاون بعض الدوائر مع دالته قائلاً فمثلاً نطلب من الشرطة تزويدنا بالأوراق لتسهيل عملية اكمال المعاملة ولكنهم يرفضون . وقال العقيد صلاح: برغم ان الدائرة أنجزت معاملات العسكرية التي استمرت لأكثر من اثنتي عشرة ساعة في هذا المكان الضيق، ونحن الآن ضيوف في هاتين الغرفتين وقد حاولنا الحصول على مقعد مناسب ولكن من دون جدوى..

المحاربين، هكذا بدأ العقيد صلاح حديثه مضيفاً، ثم تطورت مهمات شؤون المحاربين لتشمل كل ما يخص الجيش العراقي السابق. كالحقوق التساعدية للمفقودين وشهداء الانتفاضة من العسكريين الذين يحملون الصفة العسكرية وأوضح ان دائرته بدأت بتوزيع الدفوعات الوقتية في الشهر التاسع ٢٠٠٣. في الشارع ولم يكن الوضع الأمني قد استقر بعد وفيما يخص الوثائق المزمرة قال مدير الدائرة ان العسكريين المستمرين بالمحافظة حتى سقوط النظام كانوا مسجلين في حاسبة مديرية ادارة الضباط وادارة المراتب، وكانت محفوظة، ولكننا واجهنا مشكلة ان العائدين من الهروب في العهد السابق لم يكونوا مسجلين في الحاسبة،

تؤويه والتغافل حدث طلب عاجي في الحوار الذي نشر في عدد اصعب السبت مع السيد محافظ بابل. المدعى تنبه قراءه الى ذلك ، وتعدّد إخا السيد المحافظ عن هذا السهو غير المقصود.

## وثقت معاملات ٢٤ الف عسكري تحا الان

# دائرة شؤون المحاربين في محافظة بابل بلا مقر!

بابك / مادة المدكا تكمن أهمية دائرة شؤون المحاربين (العسكريين) من منتسبي الجيش العراقي المنحل في حقيقة انها تعنى بشريحة غير قليلة تعمل على توفير مصدر الرزق الوحيد احياناً لعوائل اولئك المواطنين، وفي محافظة بابل أسس فرع لديرية شؤون المحاربين لادارة معاملاتهم، (المدى) التقت العقيد صلاح سلطان صالح مدير الدائرة للوقوف على ما تقوم به هذه الدائرة من خدمات برغم انها محشورة في غرفتين صغيرتين علمت انها لم تخصص للدائرة رسمياً مع انها تقدم الخدمات لشريحة لا تقل عن ٢٤ الف عسكري سابق. قال عن البداية: كانت الدائرة في البداية عبارة عن لجنة لتوزيع الدفوعات المالية الوقتية ثم تحولت الى دائرة شؤون



النظام السابق على وفق القانون. وزارة المالية والتعويضات وبين مدير المكتب، ان المشروع القانوني اعطى الحق للمشتري الأخير حق التعويض، فيتم تقدير قيمة الملك حسب القانون المنشور في الوقائع العراقية عدد ٣٩٨٥ لسنة ٢٠٠٤ وفي حالة الاختلاف والاعتراض فهناك هيئة خاصة بالظعن في قرارات هيئة الملكية، ولدينا حق تفسير القانون وتكون قراراتنا ملزمة للجان القضائية، وحمل الاحمد وزارة المالية في النظام السابق مسؤولية التصرف بالاملاك المصادرة التي تم بيعها واودعت مبالغها في خزينة الدولة ومن هنا فان وزارة المالية الان هي التي تتحمل التعويض. ودعا مدير المكتب المواطنين الى الاسراع في تقديم معاملاتهم مبيناً ان آخر موعد لتسليم الدعاوى الجديدة سيكون يوم ٢٠٠٦/٦ وان جميع هذه الدعاوى مفضة من الرسوم والضرائب وكذلك اجور الكشف إذ يتحمل المكتب جميع هذه المصاريف.

# رابطة الاعلاميين الموحدة تناقش مع المسؤولين واقع الخدمات في مدينة بعقوبة

### المدكا / عمر الدليميا

وقد بدأ بالحديث ممثل دائرة المجاري مقدماً تعليقات وشروحات لتبردي الاعمال المنجزة في مدينة بعقوبة وعدم مطابقتها مع المواصفات الفنية، خاصة مايتعلق بمشروع الصرف الصحي للمدينة الذي تولت شركة (هوران) اعمال انجازة منذ العام ٢٠٠١ ومنذ ذلك التاريخ لم تقم الشركة باعادة تليط الشوارع ولم يتم الربط حيث صارت الازقة عبارة عن سوق للمياه الاسنة، واوضح ممثل دائرة المجاري في هذا الصدد ان هناك متابعة لاعمال هذه الشركة وقد حدث هناك توقف لكن العمل استؤنف ومن المؤمل الانتهاء منه قريباً. ثم عرج الزميل (ابو نوار)

الى موضوع تبطين نهر خريسان الذي تسبب في معاناة كبيرة جداً لمناطق التحوير وبرز بسبب من توقف مشاريع الماء الذي ارجته مديريةية الماء الى عدم وجود الماء الخام الناجم عن اعمال التبطين وعدم صلاحية المياه المتوفرة للاستهلاك البشري بحملة دائرة الموارد المائية السؤولية بسبب مشروع التبطين الذي جاء في وقت غير مناسب ويعتبر الوقت القمّة في زيادة استهلاك المياه بالإضافة الى انقطاع التيار الكهربائي. والخلل في القدرة الكهربائية المجهزة عن طريق ايران التي باتت غير كافية فنياً لتشغيل مضخات الماء.

وقد اوعز السيد خالد السنجري قائممقام بعقوبة بتخصيص (١١) سيارة

حوضية لتوفير مياه الشرب للمواطنين. وطالب الزميل (ابو نوار) باعادة الهبة للقانون من خلال محاسبة المخالفين سواء من الدوائر ام من المواطنين وفرض الغرامات على المتجاوزين على مسجى خريسان وفي هذا السياق شد الحامى حين علوان التميمي نائب رئيس مجلس المحافظة على أهمية هذا الامر وضرورة ان تكون هناك اجراءات حساسمة بحق المخالفات، وان تأخذ المجالس البلدية دورها متسائلاً عن الجددى من تصرف الاف الدولارات على مشاريع لم تستوف الشروط الفنية ومثال ذلك متنزّه مابين الحسين وراكب نائب رئيس مجلس المحافظة ان هناك بؤراً ناشطة للفساد الاداري

بات امر اجتنائها اكثر من ملح لاعقتها مشروغ اعمار العراق، مشدداً على ان بلدية بعقوبة كان الاجدر بها ان تفتح تحقيقاً في مشروع متنزّه مابين الحسين. وشاركه الرأي قائممقام بعقوبة بأن المجلس البلدي في المدينة قد اعترض على هذا المشروع في وقت تقديمه وتنفيذه حيث هدد بالقيام بتظاهرة لوقفه نظراً للخلل الواضح في الاعمال. وقدم السيد رعد رشيد الملا جواد محافظ ديالى شكره لرابطة الاعلاميين على اقامتها هذه الحلقة النقاشية ومشروعها لفتح ملفات الخدمات في مدن

بادرت ادارته بالاستماع من اراء احدى الروابط الخاصة بباعة المتجولين وهي في صدد اتخاذ اجراءات لتنظيم السوق في مدينة بعقوبة وانتخاب مكان لهؤلاء الباعة. وقال في سياق رده على مداخلة المهندس عبد المطيف ابراهيم مدير الكهرباء حول ضرورة اشراك المواطنين في التخطيط لمستقبل مدينتهم (ان لراي المواطن الالهية القصوى) عملنا ونعمل على استشارة المخلصين من ابناء المدينة وبلااستناد الى آراء المختصين نضع الخطوط في مسيرة البناء في سباقها الصحيح).

زراعة ديالها وتم التحرق أيضاً الى تأخر زراعة ديالى في اجراءات مكافحة حشرة الدوباس التي